الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/38/329
9 August 1983
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الدورة الثامنة والثلاثون
البنود ٢٨ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٠ و ١٢٢
من جدول الأعمال المؤقت *

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

التدريب والبحث

التطوير التدريجي لمبادئ وقواعد القانون الدولي المتصلة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد

رسالة مؤرخة في ٤ آب/اغسطس ١٩٨٣ وموجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لاكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم نسخة من الاعلان الخاص بالتكامل على الصعيد دون الاقليمي المعنون " الامريكتان وطننا " الصادر عن دول الانديز في كاركاس ، بفنزويلا ، في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، بمناسبة مرور مائتي عام على ميلاد المحرر سيمون بوليفار .

* A/38/150 .

../..

83-20611

Digitized by UNOG Library

وسنكون ممتنين لو تفضلتم ، بتعميم نص هذا الاعلان بوصفه وثيقة من وثائق الجمعيـــــة العامة ، في اطار البنود ٣٨ و ٦٤ و ٧٨ و ٨٠ و ١٢٢ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) ميغيل أ. البرنس
السفير
الممثل الدائم لاكوادور

(توقيع) خورخيه غوموثيو - غرانيير
الســفير
الممثل الدائم لبوليفيـــا

(توقيع) هيرنـــان كوتوريـــر
الممثل الدائم المناوب لبـــيرو
القائـم بالأعمـال المؤقـــت

(توقيع) ايلينا كورونيل دي روذ ريغس
الوزير المفـوّض
القائم بالأعمال المؤقت للبعثة
الدائمة لفنزويلا

(توقيع) كارلوس البان - هولفين
الســـــفير
الممثل الدائم لكولومبيـــا

Digitized by UNOG Library

مرفـــق

الامريكتـــان وطننـــا

الاعلان الخاص بالتكامل على الصعيد دون الاقليمـــي
الصادر عن رؤساء دول الاندين بمناسبة مرور مائتي عـــام
على ميلاد المحرر سيمون بوليفـــــار

كاركاس ، تموز/يوليه ١٩٨٣

Digitized by UNOG Library

الامريكتـان : وطننا

اعلان خاص بالتكامل على الصعيد دون الاقليمـي
اصدره رؤساء دول الانديـز

نحن رؤساء دول جمهوريات اكوادور وبوليفيا وبيرو وفنزويلا وكولومبيا :

وفاء منا لنداء الوحدة ، وهو التراث الثمين الذى تركه لنا المحرر ؛

والتزاما بتعزيز التكامل ضمن اطار ديمقراطي بهدف التصدّى ، متضامنين ، لنزاعـات عصرنا الرهيبة ؛

وايمانا منا بهدف تحقيق التنمية المستقلة على أساس الحرية والعدالة الاجتماعية ، نصدر الاعلان التالي :

١ - نحن نؤيد بشدة عملية تكامل دول الانديز ، ونعلن التزامنا القوى بأن نعمل ، بروح من التضامن ، من أجل التغلب على الصعوبات ، التي تقف في وجه التكامل ، بسبب آثار الأزمـة الدولية الخطيرة على اقتصادات الدول الأعضاء والعوامل التي تعرقل التشغيل السلس لبعـض الآليات المستخدمة في الماضي .

وبناء على ذلك ، قررنا اعطاء زخم جديد لعملية التكامل ، عن طريق اعادة النظر فـي اهدافها ، واستكمال برامج عملها في الاطارين الدولي ودون الاقليمي ، وتحسين صكوكهـا ، استنادا الى التجربة المكتسبة خلال الـ ١٤ عاما التي انقضت منذ توقيع اتفاق قرطاجنة . ونحـن مقتنعون أن تعزيز تكامل دول الانديز سيدعم ، الى حد كبير ، جهود امريكا اللاتينيـة الراميـة لمواجهة التحديات الناشئة عن الأزمة .

٢ - ونحن نرى ان من اللازم تحقيق تكامل أكثر توازنا في القطاعات التجارية والصناعيـة والزراعية وفي مجال الانتاج الحيواني ، فضلا عما يتصل بالصكوك المتعلقة بتخصيص الموارد وتوزيع الفوائد التي تنشأ عن هذه العملية . وينبغي أن تتم متابعة الأنشطة الجديدة المضطلع بهـا ، بأسلوب عملي ومرن حتى يمكن استكمال اجراءات التكامل طويل الاجل ، باجراءات تعاونية أسرع ، تساعد في حل المشاكل الحالية .

٣ - ونحن نعلّق أهمية خاصة على العمل الخارجي المشترك في الاطار الدولي ، بهـدف تحسين الموقف الضعيف لاقتصادات دول الانديز ، من خلال ممارسة القوة التي يتيحها التفـاوض المشترك ، سواء في المحافل الدولية أو ازاء الطرف الثالث بلدا واحدا كان أم مجموعة بلدان .

وينبغي أن تركز استراتيجية العلاقات الاقتصادية الخارجية المشتركة ، في الأجـل المتوسط والطويل ، على تحسين الأحوال التي تنظم اندماج مجموعة الانديز في النظام الاقتصادى العالمي ، وأن تركز في الاجل القصير ، على تخفيف آثار الأزمة الدولية على اقتصادات تلك المنطقة

Digitized by UNOG Library

دون الاقليمية ، لا سيما الآثار الناشئة عن النزعة الحمائية لدى البلدان الصناعية ، وعن التجارة في السلع الأساسية ، وعن شروط التمويل .

وعند تنفيذ هذه الاستراتيجية ينبغي منح الأولوية للعلاقات مع امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ، مما يساعد على تعزيز رابطة امريكا اللاتينية المتكامل ، وعلى دعم جهود التنسيق والتعاون في اطار النظام الاقتصادي لامريكا اللاتينية . وينبغي أن تنعكس الأنشطة الخارجية المشتركة في اتخاذ مواقف مشتركة في المحافل الدولية التجارية والاقتصادية والانمائية ، مثل مجموعة الثمانية والاونكتاد والبنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الامريكية وصندوق النقد الدولي .

٤ - وبناء على ذلك ، نوجه هيئات التكامل دون الاقليمية أن تعقد اتفاقات تعاونية مع الارجنتين وبنما وان تتابع المحادثات مع البرازيل والمكسيك . وفيما يتعلق بالبلدان المتقدمة النمو ، نرى ان من المهم اقامة تعاون متواصل على المدى القريب مع اسبانيا والولايات المتحدة والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ، والعمل على توسيع هذه العلاقات لتشمل البلدان الاخرى ، في المستقبل ، بما في ذلك البلدان ذات الاقتصادات المركزية التخطيط .

٥ - ونحن نرى أن تلبية حاجة السكان الى الطعام والتغذية تشكل هدفا أساسيا للتكامل في منطقة الانديز . ووفقا لذلك ، فاننا نولي قطاع الزراعة وتربية الحيوان أولوية خاصة ، ونحن مصممون على زيادة جهودنا المشتركة الرامية لتحسين الانتاج ولتشجيع استحداث ونقل التكنولوجيا الملائمة في مجال الزراعة وتربية الحيوان ، وتشجيع التجارة في السلع التي ينتجها هذا القطاع ، ولتقوية موقف اقتصاداتنا في السوق العالمية . وينبغي أن تساعد زيادة الانتاج الغذائي في خلق عمالة مجزية في القطاع الزراعي تؤدي الى وقف هجرة سكان الريف الى المدينة والى تقليل أوجه عدم المساواة التي تقوّض حالة العمال الزراعيين .

٦ - ونحن نود أن نؤكد ضرورة احراز تقدم في انشاء سوق موسعة لمنطقة الانديز دون الاقليمية ، لأنها أفضل وسيلة لتقليل اعتماد مجهود التصدير على الخارج . كما نؤكد من جديد تصميمنا الشديد على بذل كل الجهود لصيانة التقدم المحرز في مجال تكامل السوق دون الاقليمية ، وعلى ايجاد حلول للمشاكل التي تؤثر حاليا على تنمية التجارة . وتحقيقا لهذه الغاية نعلن بهذا عن عزمنا على تحاشي وضع قيود جديدة على التجارة ، وعلى ازالة القيود القائمة .

وسنطلب الى هيئات الاتفاق أن تقوم باتخاذ خطوات لحل المشاكل التجارية على المدى القصير ، وأن تعمل ايضا على تشجيع التدفقات الجديدة للتجارة داخل المنطقة دون الاقليمية . ونحن نسلّم بالحاجة الى تحسين الشروط التنافسية عن طريق انشاء هوامش أفضليات للتجارة على الصعيد دون الاقليمي وعن طريق مواءمة السياسات في مجالات الأولويات .

Digitized by UNOG Library

٧ - ونحن نؤكد أن التنمية الصناعية المشتركة تشكل احدى القواعد الأساسية لتكامل اقتصاداتنا ولتغييرها . ومن ثم ، فانه يتعين وضع استراتيجية تصنيع جديدة يمكن عن طريقها استغلال مزايا التكامل ، والحفاظ على التوازن بين آليات السوق وتوزيع الموارد ، ويجب أن تراعي الاستراتيجية البرامج والأولويات الوطنية وكذلك المجالات التي تستطيع فيها مجموعة الاندين تطوير انتاج السلع الصناعية لتحقيق أكبر نفع ممكن .

والتخطيط الصناعي المشترك أداة أساسية للتوزيع العادل للفوائد المحققة والتنمية المتسقة والمتوازنة لبلداننا .

وينبغي أن تكون الأنشطة دون الاقليمية في الميدان الصناعي ، أولا وقبل أي شيء موجهة نحو ما يلي :

(١) تنشيط الصناعات المتأثرة بالأزمة ، عن طريق الانعاش ، والترشيد ، وبرامج التصدير ، وعن طريق التحسين النوعي للهيكل الانتاجي ؛

(٢) تشجيع أنواع من التنمية توجد فرصا للعمل وصادرات جديدة ، وكذلك العمل على بلوغ درجة أعلى في مجال تجهيز السلع الأساسية ، ودعم الصناعات التي تنتج السلع الاستهلاكية اللازمة لأفقر الفئات من السكان ؛

(٣) تكييف أو تكملة البرامج القطاعية التي سبق اعتمادها ، عن طريق تعزيز جوانبها الايجابية وتشجيع الترشيد الصناعي ، والتصنيع عن طريق مشاريع متكاملة - وذلك أساسا عن طريق شركات الاندين المتعددة الجنسيات - والتعاون في قطاعات جديدة ، ولا سيما في قطاع الصناعة الزراعية .

٨ - ونلاحظ أن آثار الأزمة الاقتصادية الدولية هي أشد ما تكون في مجال التمويل والمدفوعات الخارجية . وقد أدت مستويات الديون الخارجية التي لم يسبق لها مثيل ، والعبء الثقيل لخدمة الديون ، والانكماس الملحوظ في الاقراض الى انخفاض جذري في احتياطيات بلداننا من العملات الاجنبية ، وفي قدرتها على الاستيراد . وقد أدى هذا الى زيادة تدهور النشاط الاقتصادي وانخفاض العمالة ومستوى المعيشة .

ومن ثم فاننا ندعو الى زيادة القدرة على تمويل مشاريع الاستثمار والتجارة بين المناطق دون الاقليمية عن طريق توسيع موارد المؤسسة الانمائية لمجموعة الاندين ، واستحداث خدمات جديدة في الصندوق الاحتياطي لمجموعة الاندين ، وتحسين التعاون بين المصارف المركزية . وبالاضافة الى ذلك ، فانه من المهم تعزيز التعاون مع المؤسسات والاجهزة المالية العامة والخاصة الاخرى ، وحفز التفاعل بين رؤوس الأموال والاستثمارات ، والعمل على جذب الاستثمارات الاجنبية وفقا للأهداف دون الاقليمية والقواعد القانونية .

Digitized by UNOG Library

ومن أجل التقليل من استخدام العملات القابلة للتحويل ، ينبغي ايلاء الاهتمام أيضا لامكانية الاستحداث التدريجي لوحدة حسابية ، يمكن استخدامها في صفقات تجارية معينة داخل المنطقة دون الاقليمية . ويمكن تسمية هذه الوحدة الحسابية على سبيل الرمز " بالبيزو الاندي " .

٩ - ونحن ندرك انه يتعين بدء مرحلة أنشط للتنمية العلمية والتكنولوجية لتمكين المنطقة دون الاقليمية من أن تكوّن بشكل مطرد ، قدرتها الخاصة على الاستجابة للتحديات التي تواجه التنمية والتكامل الاقتصاديين في هذا الصدد .

١٠ - ونحن نرى أن التكامل يعزز استخدام الحيز المادي على نحو افضل . ولذا فاننا سنكرس جهودنا لتطوير النقل والاتصالات بحيث يمكن نقل الرسائل والناس والبضائع في منطقة الاندي بسرعة ، وأمان ، وبنفقات ضئيلة . وبالمثل ، ستجري محاولات للانتهاء من ابرام الاتفاقات الرامية الى تنمية السياحة وتعزيز حرية العبور ، وللتوفيق بين التشريعات ذات الصلة ، وللقيام بصورة مشتركة بادارة الموارد الدولية لتمويل التكامل المادي ، ولتزويد المنطقة دون الاقليمية بالقدرة الجماعية على اتخاذ تدابير فورية للقيام بعمل موحد في حالة حدوث كوارث طبيعية .

ونحن نؤكد من جديد تصميمنا ، طالما بقيت بوليفيا دون معبر ذي سيادة يمكنها أن تستخدمه للوصول الى المحيط الهادئ ، على الاسهام في حل المشاكل الناجمة عن موقعها غير الساحلي ، عن طريق اتخاذ تدابير فعالة وتمويل المشاريع التي من شأنها تحسين صلاتها المادية بالبحر ، وذلك في أقرب وقت ممكن .

ونحن نؤيد بحزم برامج تكامل الحدود الرامية الى تحقيق التنمية المتكاملة للمناطق المتجاورة ذات الهياكل الاقتصادية المتشابهة والتراث التاريخي والثقافي المشترك .

١١ - ونحن نكرر تأكيد التنمية المتساوقة والمتوازنة للبلدان الاعضاء هي الهدف الأساسي من اتفاق كارتاجينا ، الذي يعزز بموجبه النظام الخاص لبوليفيا واكوادور التكامل ، ويفيد المنطقة دون الاقليمية ككل .

ونؤكد من جديد ، في هذا الصدد ، رغبتنا في انشاء نظام للتعاون دون الاقليمي ، يكون من شأنه أن ينشط ، من خلال العمل المشترك ، مشاركة بوليفيا واكوادور وتنسيقهما ، مع مراعاة الخبرة المكتسبة والتطورات الجديدة في عملية التكامل ، ولا سيما عن طريق :

(١) توزيع مشاريع محددة للتكامل ؛

(٢) انشاء شركات الاندين المتعددة الجنسيات وتعزيزها ؛

(٣) تنشيط الصادرات البوليفية والاكوادورية ذات الأولوية الى المنطقة دون الاقليمية والى بلدان ثالثة ، مع ضمان وصولها الى سوق الاندين بموجب احكام وشروط اتفاق كارتاجينا ؛

(٤) تأييد حل المشاكل التي تواجه هذين البلدين في الساحة الدولية ، ولا سيما المشاكل المتصلة بالتجارة والتمويل واعادة جدولة الديون ؛

Digitized by UNOG Library

(٥) توجيه الموارد التالية الى الأنشطة الترويجية والسابقة للاستثمار وزيادة تنمية الاقراض من قبل المؤسسة الانمائية لمجموعة الاندیز .

١٢ - ونحن نؤيد تعزيز وتوحيد نظام مؤسسات مجموعة الاندیز وزيادة التنسيق بين الانشطة المضطلع بها في اطار الاجهزة والاتفاقات المختلفة .

وهكذا فاننا نؤيد الجهود المبذولة في هذا الميدان ، ولا سيما لانفاذ المعاهدة التي تنشئ محكمة اتفاق كارتاجينا .

ونود أن نسترعي الانتباه الى استصواب التصديق المبكرين على المعاهدة التأسيسية لبرلمان الاندیز ، وهو جهاز اساسي لتأكيد القيم الديمقراطية .

١٣ - ونحن نعلق أهمية كبيرة على جعل باب المشاركة في التكامل مفتوحا ، وذلك بأن يضم بشكل فعال المجموعات التي تشترك في دعم وتوسيع القاعدة الاجتماعية التي تعتمد عليها حركة التكامل . وهذا من شأنه أن يجعل من الممكن تحقيق توازن جديد بين مساهمات المجموعات التي تمثل أصحاب الأعمال التجارية ، والعمال ، وخريجي الجامعات ، والسياسيين في وضع التدابير المشتركة وتنفيذها . ولذا فانه يتعين العمل على ايجاد تفاعل واسع النطاق بين الأجهزة المنشأة بموجب الاتفاق والقطاعات الاجتماعية لضمان ان يعكس التكامل توازنا مناسبا بين وجهة النظر النفعية الواقعية التي تتطلبها الظروف الراهنة والاسقاط الهيكلي الطويل الأجل الذى تتطلبه عملية تكامل الاندیز .

١٤ - ونحن نتصور التكامل على انه نظام جديد للعلاقات والتعايش قائم على سيادة القانون ، ونعلق أهمية كبيرة على الحفاظ على علاقة الترابط ، وذلك عن طريق التقيد التام بالالتزامات .

وهكذا فاننا نؤكد من جديد رغبتنا في توحيد جهودنا لحل المشاكل التي يسببها الاخفاق في احترام الالتزامات ، ولكي نضمن لهؤلاء النشطين في مجال التكامل أن المستقبل سيبقى مستقرا وان حقوقهم ستكون مضمونة اذا ما تم تكامل الاندیز .

../..

Digitized by UNOG Library

وعلى ذلك نوقع هذا الاعلان في مدينة كاراكاس ، بمناسبة الاحتفال بذكرى مرور مائـــــتي عام على مولد المحرر ،

أوسفالدو هورتادو لاريرا
رئيس جمهوريـــــة اكـــوادور

هرنان سيلس ســـواسو
رئيـــس جمهوريـــة بوليفيـــــا

فرناندو سيلاوندى تيرى
رئيـــس جمهوريـــة بـــــيرو

لويس هيريرا كامبينـــس
رئيس جمهوريـــــة فنزويـــــلا

بليسارك بيتانكـــــــور
رئيـــس جمهوريـــة كولومبيـــــا

- - - - -

Digitized by UNOG Library